في بلاد ما بين النهرين ثم تأسست حضارات عديدة ابتداءً من الألفية الرابعة قبل الميلاد، تربط حضارة السلطة جميع المنتجات والتطورات بسلطة الدولة المركزية وسيادتها. الحضارة في بلاد ما بين النهرين العليا والسفلى: على أراضي الهلال الذهبي مزوبوتاميا(بلاد ما بين النهرين)، تأسست الحضارة على يد السومريين، كانت السلالة السومرية تهاجم بلاد الرافدين العليا منذ عهد ملك أوروك "إنميركار". لكن أكراد بلاد الرافدين العليا قاوموهم. ـ سومر "5500 قبل الميلاد" وآكاد "2375–2191 قبل الميلاد": (في بلاد الرافدين السفلى). ظهرت الطبقة الاجتماعية بوضوح في حفريات موتى ملوك مدينة "أور" التي يعود تاريخها إلى بداية الألفية الثالثة قبل الميلاد. كانت مدينة الموتى تتكون من عدة غرف، مُغطين بالذهب والجواهر، ومجموعة من العبيد من كلا الجنسين. وهذا يدل على أن الدولة قد نشأت هناك في بداية الألفية الثالثة قبل الميلاد. كانت هناك دول عديدة في ذلك الوقت، حوالي عام 2375 قبل الميلاد، بسط سرجون الأكدي حكمه على جميع دويلات المدن وأسس الإمبراطورية الأكادية. اخترع السومريون الكتابة المسمارية عام 3200 قبل الميلاد، اقتصر عملهم على خدمة الأسر، كما عُيّن عدد كبير منهم في المعابد وحكام المدن. كما غابت العدالة في التوزيع الاقتصادي. ولم يكتفوا باستغلال أراضيهم على حساب العبيد، بل وظّفوا أيضًا أقاربهم المقربين، قاومت المجتمعات الإمبراطورية الأكادية، ولولو عام ٢١٩١ قبل الميلاد. ـالحوريون: (بلاد ما بين النهرين العليا) ظهروا لأول مرة في التاريخ تحت اسم الحوريين بين أوركيش وديار‌بكر عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد. من أشهر وأهم شعوب الشرق، وهم أقدم مجموعة عرقية في بلاد ما بين النهرين. بعد القضاء على الأكاديين أعداء شعوب زاغروس، على يد الكوتيين، الذي اتخذ من أوركيش (جبل موزان) عاصمة له، وقد خاضت هذه الدولة معارك ضارية مع ملوك سلالة أور الثالثة. تُظهر الوثائق كيف كان هناك نظام عبودية في بلاد ما بين النهرين السفلى، حققت الحضارة الحورية تقدمًا مهمًا، وهي الآن منقرضة. الكوتيون: (بلاد ما بين النهرين العليا) وهم من أهم أسلاف الأكراد القدماء. وهم من مُربي الماشية. كانوا قوةً عظمى في الشرق الأوسط. وسكنوا منطقة الزاب ايضآ في عام 2700 قبل الميلاد، كانت لغتهم هي نفسها لغة الحوريين، ووفقًا للوثائق التاريخية، حكم الكوتيون 22 ملكًا. علاقات الكوتيين مع سومر وأكاد: ولكن مع وصول سرجون الأكدي، ازداد ظلم الأكديين وانتهاكاتهم. ووسّعوا حدودهم حكم الكوتيون أراضي سومر وأكاد بين عامي 2250 و2113 قبل الميلاد. أقوى قوة في ذلك الوقت؟ قد تكون الأسباب الرئيسية لنجاحهم كالتالي: وخاصةً سكان الجبال الأقوياء، لأن النظام القبلي الكوتي لم يقبل نظام العبودية، لذلك، يمكن القول إن المرحلة الكوتية هي أول ثورة للحرية في التاريخ. اللولو: (في بلاد ما بين النهرين العليا) ظهروا عام ٢٨٠٠ قبل الميلاد. كانو الى جانب الكوتيين كقوة أخرى بنفس اللغة والثقافة . وعاشوا في اتحاد قبلي. اعتمدت الحياة الاقتصادية للولو على زراعة المراعي، التي استخدمها الآشوريون لصنع التماثيل في مدنهم . ـعلاقة اللولو مع سومر وأكاد وآشور: هاجم الملك الأكادي نارامسين اللولو عام ٢١٩٠ قبل الميلاد. يقول: "لقد هزمنا الملك الأكادي نارامسين بفضل الإلهة إنانا". وفي هذا الهجوم هُزم اللولويون. كما واجه اللولويون هجمات آشورية مستمرة. بعد انهيار الاتحاد الكوتي والحوري، حافظ اللولويون على وجودهم حول زاغروس حتى ظهور الاتحاد الميدي. ويعني في هاتين اللغتين "الشعب الفقير". قبل الميلاد. في عام 2200 قبل الميلاد، لكن البابليين طردوهم غربًا. من عام 1650 إلى 1595 قبل الميلاد، خلال عهد سلالة أور الثالثة والإمبراطورية البابلية الأولى، واتحدوا بقيادة قائد يُدعى غنداس (أو خانديش)، يُرى أن الكاشيين عقدوا أيضًا تحالفًا مع الحثيين. في عامي 1595 و 1596 قبل الميلاد، هزموا البابليين وأسسوا إمبراطورية في المنطقة حكمت لمدة ستمائة عام. وعلى الرغم من أنهم لم يكونوا بنفس العدد من حيث عدد السكان، إلا أنهم حكموا لمدة ستمائة عام بعد بابل، وتأثروا إلى حد كبير بثقافات سومر وبابل وأكاد. ولأنهم أولوا أهمية للعلاقات الخارجية، فقد تطورت الدبلوماسية لديهم أيضًا . الميتانيون، شكلوا اتحادًا قويًا. ازدهر الميتانيون أينما حلّوا، ووصلوا إلى مستوى من القوة والثروة يضاهي إمبراطوريات مثل مصر والحثيين والأكاديين. إلا أنه من غير المعروف ما هو الاسم الذي أطلقه الميتانيون على أنفسهم. إلا أنه من غير المعروف ما إذا كانت اسمًا واضحًا. تحالف المصريون مع الحثيين لحمايتهم من الهجمات، وُقِّعت أول معاهدة سلام في التاريخ، في عام 1275، في عام ١٢٥٠، بعد هذه الهزيمة، قُسِّمت أراضي الميتانيين بين الآشوريين والحثيين . وتعني "شعب الماء")، تشبه وحدات الاتحاد القبلي (١٢٠٠–٨٠٠ قبل الميلاد). ـ نايري (بلاد ما بين النهرين العليا) منذ عام 1200 قبل الميلاد، امتدت المنطقة الواقعة شرق بحيرة وان جنوبًا إلى جزيرة ابن عمر وسمدينلي، كان هذا الهيكل قائمًا على اتحادات قبلية فضفاضة، تُعرف في كتابات الملوك الآشوريين باسم نايري. ابن شلمنصر الأول، ملك آشور (1236–1199 قبل الميلاد)، كتبت الأسطر التالية: ". سرتُ على دروب جبلية وعرة، وكانت هذه نهايتهم، سالت دماؤهم كالفيضانات على قمم الجبال". فإن وفرة المعادن مثل الحديد والنحاس واستخدامها دفع الآشوريين الذين كانوا القوة الإمبراطورية في ذلك الوقت، غزا الملك

Summarized by © lakhasly.com

الآشوري الثاني. شكلوا اتحادًا لقبائل نايري، ليصبح قوة رئيسية في المنطقة . في اللغة الآشورية، تعني كلمة "أورو" "بلدهم". وبهذا المعنى، جغرافيًا، وفي الشمال تغطي هضبة أرمينيا الحالية بالكامل، برزت أورارتو ككيان أكثر مركزية، استُبدلت قبيلة نايري بقبائل أرمنية وفارسية مؤثرة في المنطقة. ويقبل عمومًا بأن قبائلهم كانت أقدم من قبائل الثقافة الحورية. في بعض النصوص الآشورية والحثية، وهي مشتقة أكثر من الإله الهاليدي. وفي داخلها تماثيل للآلهة، وقدّموا لهم سيوفًا ورماحًا وأقواسًا وسهامًا كمكافأة لهم. وتربية الماشية والأغنام. كان استخدام البرونز والحديد والنحاس والذهب والفضة أبرز ما برز من فنونهم. كما صُدّرت الأعمال الفنية الرائعة المصنوعة في ورش الأورارتيين إلى دول أجنبية. تتغير الموازين في المنطقة. من أجل الاستقرار في المنطقة، إلا أنهم لم يتمكنوا من البقاء خارجه لفترة أطول. بعد تدمير نينوى نتيجة للتحالف الميدي البابلي عام 615 قبل الميلاد، زاد السكيثيون حملاتهم ضد الأورارتيين ودُمرت الدولة الأورارتية بين عامي (608–594). ودمجوا هذه المنطقة في هياكلهم المركزية. أسس الآشوريون هذا الشكل من الحكم ليتمكنوا من السيطرة على جميع المناطق التي غزوها بقبضة من حديد. ولا رحمة. قاوم الميديون الإمبراطورية الآشورية. وكانت أكثر مقاومة فعالة للميديين للإمبراطورية الآشورية عام ٦١٢ قبل الميلاد، ومارسوا قسوة بالغة على جميع شعوب المنطقة. ووفقًا للمؤرخ اليوناني هيرودوت، وكي آكسار، وأستياجس. والتف حوله الميديون وقبائل أخرى من أسلاف الأكراد. وقاوم الهجمات الآشورية. حقق مجتمعه تقدمًا ملحوظًا في جوانب عديدة، اتخذ مدينة إكباتانا (همدان) عاصمة لدولته. بعد أن تحالف مع أورارتو، حكم دياكو بنجاح دولة ميديا لنحو 50 عامًا. كما ضمّ إليها القبائل الفارسية والأرمنية. ازدادت قوة واتّساع دولة ميديا. وأعلن أنه لن يقبل أبدًا نفوذ الآشوريين وتهديداتهم لبلاده. جذبت التطورات التي شهدتها بلاد ميديا انتباه الآشوريين أيضًا. فشنّ الآشوريون هجومًا على بلاد ميديا للقضاء عليه. م). خلفه شقيقه الأصغر، كي اكسار. وكانت أولى مهامه إعادة تنظيم الجيش الميدي. قسّم جيشه إلى قسمين: سلاح الفرسان والمشاة. بعد إكماله للحرب وتنظيم الجيش، وقع معاهدة تعاون مع الملك البابلي آنذاك نبوخذنصر. في الأول من يناير عام 615 قبل الميلاد، ودخل البلاد الآشورية بجيشه. وفي وقت قصير، تقدم الميديون، بقيادة كي اكسار، جنوبًا عام 614 قبل الميلاد واستولوا على مدينة آشور القديمة. بعد الاستيلاء على هذه المدينة المهمة، ومن أجل تعزيز هذه العلاقة السياسية، وهب كي آكسارابنته، إميتيس، في عام 612 قبل الميلاد، نينوى، على جبهة واسعة من ثلاث جهات. ووفقًا للأبحاث، أوباليت الآشوري، بعد هذا النصر التاريخي، بناءً على طلب الملك نبوخذنصر ملك بابل، حران. وبعدها لم تشهد المنطقة أي حرب، ولكن لم تسفر هذه الحرب عن أي نتائج لأي من الطرفين، توفي الملك كي آكسار وخلفه ابنه أستياجيس. توقفت التطورات التي حدثت في العصور الحديثة. أدى هذا الوضع إلى ضعف في الإدارة، مما أتاح فرصًا لتنظيم سلالة فارسية لم يكن لها أي نفوذ داخل الإمبراطورية حتى ذلك الحين. كان كورش، زعيم الفرس وحفيد الملك أستياجيس، كما ساعد كورش ضابط عسكري ميدي يُدعى هارباكوس. وحل محلها حكم كورش، بعد اسر أستياجيس وهو في زندانته، قال لهرباكوس: "أيها الرجل الشرير والمشين! بما أنك كنت تطمح إلى السلطة، فلماذا لم تفعل ذلك بنفسك؟ لماذا وثقت بالقوى الأخرى؟ بهذا الموقف القذر، قُتل جوماتا وجميع حلفائه. ولكن بعد هذه الانتفاضة تم حظر اللغة الكردية، أهمية الميديين في تاريخ الكرد والشرق الأوسط تُعدّ فترة الميديين الفترة الأهم في تاريخ الكرد. شهدت هذه الفترة تطورات اجتماعية وسياسية مهمة في تاريخ المجتمع الكردي. وبالتالي أنشأت هيكلها السياسي الخاص. شملت هذه الوحدة جميع القبائل والعشائر الكردية. ـ لعبت دورًا هامًا في انتقال حضارة الشرق الأوسط إلى آسيا وأوروبا. ـ في إدارة الدولة، ـ أُنتج الفولاذ لأول مرة خلال هذه الفترة. ـ شهد قطاع البناء تطورات كبيرة. ـ قُبلت الزرادشتية أيضًا كأولوية أيديولوجية وأصبحت دين الدولة. انتشرت الزرادشتية في كل مكان. قبائل وعشائر. كانت الإمبراطورية الآشورية قوية للغاية في ذلك الوقت. هاجمت الأكراد ومجتمعات أخرى في المنطقة. أمام هذا الظلم الذي مارسه دهاق، انتاب كاوا حامل الحديد قلقٌ بالغ. اثنان منهم نُقلا إلى دهاق. فدبّر خطةً ضد دهاق وانتظر جزاريه. وعندما جاء الجزارون لأخذ ابنه الثالث منه، أعتقد أن الأمر سيُقبَل على نحوٍ أفضل. قال أحد الجزارين: وعندما وصلوا إلى قصر دهاق، قال دهاق: حسنًا، وبكل قوته وكراهيته وغضبه، من الآن فصاعدًا، احموا الحرية، وكرّموها، وتسعدها جميعًا. لا يحتفل به الشعب الكردي فحسب، بل جميع شعوب الشرق الأوسط. ويحتفل به الشعب الكردي بشكل خاص بحشود غفيرة. وكان العبيد أيضًا خاضعين لنظام صارم. على سبيل المثال، وُضعت أطواق حديدية حول أعناق العبيد حتى لا يتمكنوا من رمي حفنة من الدقيق في أفواههم أثناء العمل" (دياكوف وكوفاليف 2000ب، 518–519). مثل ثورة سيتيان عام ١٩٨ قبل الميلاد،

Summarized by © lakhasly.com